

ذم الهوى

عاص الهوى إن الهوى مركب ... يصعب بعد اللين منه الذليل .
إن يجلب اليوم الهوى لذة ... ففي غد منه البكا والعيول ولابن المعتز .
لقد كنت دهرا عسيفا جليدا ... على ما ينوب قويا جليدا .
فصيرني الحب لا أستطيع ... أقيل بكفي من الأرض عودا وله .
أيها الركب بلغوها سلامي ... واتقوا لحظ طرفها السحارا .
إن مس الهوى خفي كداء ... العر يعدي فيفسد الأبرارا وله .
والحب سلطان له عبيد ... مجان لم يشروا بأثمان وله .
كم قد رأينا قاهرا سلطانه ... لبس الهوى فأذله سلطانه وله .
وكان الهوى امرؤ علوى ... ظن اني وليت قتل الحسين .
وكانني لديه نجل زياد ... فهو يختار أوجع القتلين وله .
أيا قلب ذق خالفتني وعصيتا ... نهيتك عما ضرتني فأبيتا .
عصيت مقالتي في التسرع في الهوى ... وخالفتني فيه فكيف رأيتا .
أخبرتنا شهدة بن أحمد قالت أنبأنا ابو محمد بن السراج قال أنبأنا علي بن